

**فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية
من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة**

**The effectiveness of using role-playing in
developing some skills to protect against sexual
abuse in kindergarten children**

اعداد

الباحثة / صفاء على محمود صيام

إشراف

أ.د/ فائزة أحمد عبدالرازق

أستاذ مسرح الطفل المساعد
ووكيل الكلية لشؤون التعليم
والطلاب
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ أمل محمد القداح

أستاذ المناهج وبرامج الأطفال
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
سابقا
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الثاني العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٥

**فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من
الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة**
**The effectiveness of using role-playing in
developing some skills to protect against sexual
abuse in kindergarten children**

***صفاء على محمود صيام**

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية التي تتناسب مع اطفال الروضة، وإعداد الأنشطة القائمة على لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المناسبة لطفل الروضة، وقياس فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت ادوات البحث من المقياس المصور لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة، وأنشطة لعب الأدوار، وتكونت عينة البحث من اطفال المستوى الثاني الذين تتراوح اعمارهم بين ٥-٦ سنوات بلغ حجمها (٦٠) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية

* باحثة ماجستير في التربية للطفولة المبكرة (قسم العلوم الأساسية - تخصص طفل عادي)

من الإساءة الجنسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطتي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطتي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية، واقتрحت الدراسة التأكيد على تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة في المناهج التربوية والأنشطة المدرسية في مرحلة الروضة، وتوفير كتيبات إرشادية تتضمن نماذج من أنشطة لعب الأدوار الموجهة خصيصا لطفل الروضة لمساعدة المشرفين والمعلمين على الإستخدام الصحيح لأنشطة لعب الأدوار الموجهة إلى طفل الروضة.

الكلمات الدالة: لعب الأدوار - مهارات الحماية - الإساءة الجنسية - طفل الروضة.

Abstract

The study aimed to identify some protection skills from sexual abuse that are appropriate for kindergarten children, prepare role-playing activities to develop some protection skills from sexual abuse appropriate for kindergarten children, and measure the effectiveness of using role-playing in developing some protection skills from sexual abuse in kindergarten children. The study relied on the descriptive approach and the quasi-experimental approach. The research tools consisted of a pictorial scale for developing some protection skills from sexual abuse in kindergarten children, and role-playing activities. The research sample consisted of second-level children aged between 5-6 years, amounting to (60) children who were randomly selected and divided into two equal groups, one experimental and the other control. The study concluded that there were no statistically significant differences between the average scores of children in the control group in the pre- and post-applications on the scale of protection skills from sexual abuse, and that there were statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the pre- and post-applications on the scale of protection skills from sexual abuse after using role-playing activities in favor of the post-application. Statistical significance between the mean scores of the children in the experimental group and the control group in the post-test of the scale of skills to protect against sexual abuse using role-playing in favor of the experimental group. The study suggested emphasizing the development of skills to protect against sexual abuse among kindergarten children in educational curricula and school activities in the kindergarten stage, and providing guidance booklets that include models of

role-playing activities specifically directed at kindergarten children to help supervisors and teachers in the correct use of role-playing activities directed at kindergarten children.

Key words: Role-playing - Protection skills - Sexual abuse - Kindergarten child.

فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة

The effectiveness of using role-playing in developing some skills to protect against sexual abuse in kindergarten children

*صفاء على محمود صيام

المقدمة

يمثل اللعب أحد الأنشطة المهمة والمحبة لدى الأطفال لإشباع حاجاتهم النفسية والحركية والحصول على المتعة والتسلية المدفوعة بحب الاستطلاع والاستكشاف (على أحمد، ٢٠١٦: ٧٠)، حيث يعد لعب الدور أحد التطبيقات التربوية لنظرية Bruner المتعلقة بجانب النمو المعرفي للطفل، وتدريبه على التعلم عن طريق الاستكشاف والمناقشة، من خلال تقمص دور شخصية معينة يقوم الطفل بتقليد سلوكها، والتفاعل مع أقرانه المشاركين معه في تنفيذ لعب الأدوار (ابراهيم محمود وحماة ابراهيم، ٢٠١٧: ٧٤٢).

تمثل مشكلة الإساءة الجنسية لدى أطفال الروضة أحد الظواهر التي نالت اهتماما متناميا على الصعيدين الدولي والوطني خلال العقود الأخيرة، نظرا لأنها تمس الفئة الأضعف في المجتمع من الناحية الإدراكية والعقلية وهي فئة الأطفال صغار السن مما يجعلهم أكثر تعرضا لهذه الإساءة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (محمد كريم، ٢٠٢٣: ١٠١٨)، مما يتطلب وضع

* باحثة ماجستير في التربية للطفولة المبكرة (قسم العلوم الأساسية - تخصص طفل عادي)

إستراتيجية شاملة لحماية الأطفال من الإساءة الجنسية وتوظيف مختلف الفنون التعبيرية مثل الفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح الأكثر ارتباطا بالطفل لحمايته من مختلف أشكال الإساءة الجنسية (عبدالمطلب القريطي وصلاح الخراشي: ٢٠٢٢: ٧).

بدأ الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يأخذ منحى جديدا خلال القرن الحادي والعشرين، لما تميزت به هذه الفترة من مستجدات وتطورات أسفرت عن تطور برامج رعاية الطفولة، وقوانين حماية الطفل التي انعكست على زيادة الاهتمام بدور المؤسسات التربوية المخصصة للطفل في تنمية مفاهيم الإساءة الجنسية لطفل الروضة، حيث تعد ظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال بأشكالها المختلفة خطرا ظاهرا يهدد تقدم المجتمع ويهدم تماسكه ويؤدي إلى فساد التنشئة الاجتماعية، وإنتاج جيلاً مشوهاً من الناحية النفسية، وفاقداً لهويته الاجتماعية والثقافية (لحسن ذبيحي، ومحمد غزالي، ٢٠١٦: ٦٧).

مشكلة البحث

ظهرت مشكلة البحث من خلال نتائج العديد من الدراسات السابقة حيث أشارت دراسة (وفاء العزاوي، ٢٠٢٢) إلى توصيات مؤتمر الاجتماع العالمي الأول عام ١٩٩٦م المنعقد في استكهولم بالسويد بشأن مكافحة تجارة الاستغلال الجنسي للطفل بضرورة توفير الحماية القانونية والاجتماعية للأطفال من الإساءة الجنسية، كما أكد التقرير الصادر في عام ٢٠٠١ بعنوان عالم جدير بالأطفال على وضع نهاية للإساءة والاعتداء الجنسي على الأطفال، كما أوضحت دراسة (مليكة توز، ٢٠٢١) توصيات المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال المنعقد في يوكوهاما باليابان في عام ٢٠٠١م بدعوة الدول

الاطراف الى لتنفيذ المواثيق الدولية ذات الصلة بمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، كما اكد مؤتمر الدولى الثالث لحماية الاطفال من الاستغلال الجنسي المنعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ٢٠٠٨ على وجوب اتخاذ الدول الاطراف جميع التدابير والاجراءات لتنفيذ البروتوكول الاختياري بشأن الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، وتوفير الدعم والرعاية للأطفال المُساء اليهم من خلال الاخصائيين، كما اشار تقرير اليونيسف (٢٠٢٠) الى انتشار ظاهرة الاساءة الجنسية للأطفال في البلدان الثرية والبلدان الاقل دخلا على حد سواء، وانه رغم تفاوتها بين الجنسين البنين والبنات الا انها تتجه نحو البنين بشكل اعلى.

وقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة (غير عينة البحث الأساسية) في روضة مدرسة أجا الرسمية للغات التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، انخفاض درجة استجابتهم وأنهم لا يمتلكون المعرفة لمهارات الحماية من الإساءة الجنسية، وتبين مما سبق مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة؟

وينفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢- ما الأنشطة القائمة على استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة؟

٣- ما فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- تحديد بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية التي تتناسب مع اطفال الروضة.
- ٢- إعداد الأنشطة القائمة على لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المناسبة لطفل الروضة.
- ٣- قياس فعالية استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي كما يلي:

أ - الأهمية النظرية:

- ١- توضيح أهمية الحماية من الإساءة الجنسية في التنشئة السليمة لطفل الروضة.
- ٢- توجيه الاهتمام بأهمية استخدام لعب الأدوار في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال.
- ٣- توجيه الاهتمام بدور المعلمة في توفير مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة.

ب - الأهمية التطبيقية:

١- الاهتمام بتنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

٢- توظيف استخدام لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة.

٣- توجيه البحث الحالي انتباه الباحثين لدراسة ظاهرة الإساءة الجنسية لطفل الروضة باستخدام أنشطة لعب الأدوار.

مصطلحات البحث

١- لعب الأدوار: هو أحد الأنشطة التربوية القائمة على التمثيل والتقليد اعتمادا على ظاهرة إحيائية الأشياء التي يتسم بها أطفال الروضة، حيث يتم تقمص لعب الأدوار في الفصل الدراسي أو في مكان مخصص بالروضة (مسرح الطفل) بهدف تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.

٢- الإساءة الجنسية: هي استغلال أحد الأشخاص للأطفال في سن الروضة وإجبارهم أو اقناعهم على ممارسة أي من السلوكيات ذات الطابع الجنسي سواء تمت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وسواء كان الطفل بمفرده أو مع شخص آخر من نفس نوعه أو من النوع الآخر.

٣- مهارات الحماية: هي كافة الإجراءات والأساليب والوسائل التي تهدف إلى وقاية طفل الروضة من كل أشكال الإساءة الجنسية سواء المتعمدة أو

غير المتعمدة، وتحسين سرعة الاستجابة الفورية المناسبة لإبعاد خطر
الاساءة عن الطفل أو معالجته.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: لعب الأدوار

١ - مفهوم لعب الأدوار لطفل الروضة:

يرجع اصل مصطلح لعب الأدوار إلى الكلمة اللاتينية ROLT والتي تشير إلى لفافة ورقية يكتب عليها الممثل الدور المسرحي الذي يقوم بتأديته على المسرح، وقد بدأ استخدام لعب الأدوار في العلوم الاجتماعية خلال عقد الثلاثينات من القرن العشرين (اياد السلامي، ٢٠١٨: ١٧١)، ويقصد بلعب الأدوار لأحد أنواع اللعب الرمزي الذي يستخدم فيه الأطفال الادوات والأشياء ويأخذون أدوارا ويبتكرون القصص التي يكتسبون منها المهارات ويتعرفون على البيئة التي يعيشون وسطها (Rowell, 2010: 10)، وهو نوع اللعب الذي يقد فيه الأطفال شخصيات واقعية أو خيالية مستخدمين في ذلك بعض الخامات والأدوات، وقد يقوم به طفل واحد أو مجموعة أطفال (جنات البكاتوشي، ٢٠١٣: ١٥٧).

٢ - أهمية لعب الأدوار لطفل الروضة:

يسهم لعب الأدوار لطفل الروضة في تنمية الدافعية للتعلم خلال عملية التعلم بلعب الأدوار، وتدريب الطفل على التعبير عن مشاعره بحرية (Davis, 2011: 23)، وكذلك تدريب الطفل على الالتزام بالدور واحترام النظام، وتنمية القيم الإيجابية واتباع القواعد، وتنمية مهارات الأساسية للأطفال في مجال

العلاقات الاجتماعية من خلال لعب الأدوار التي تعبر عن المشكلات الواقعية (نعيمه حاجي، ٢٠٢٠: ١٩)، بالإضافة إلى تعديل السلوك الاجتماعي للطفل من خلال مواقف لعب الأدوار التي تحاكي مواقف الحياة الحقيقية، وجعل التعلم أكثر متعة واثاره وبهجة، من خلال ما يتركه لعب الأدوار في نفس الطفل من المرح والتشويق (نصر مقابلة وعبدالله بطاح، ٢٠١٥: ٣٣٨).

٣- أهداف لعب الأدوار لطفل الروضة

للعاب الأدوار أهداف تربوية عديدة يمكن تلخيصها في تنمية الثقة بالنفس وتطوير القدرات في انتاج المعاني من خلال الأنشطة الحركية التي يقوم بها الطفل خلال لعب الأدوار (نصر مقابلة وعبدالله بطاح، ٢٠١٥: ٣٣٧)، وتجهيز الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أسس علمية سليمة، ورعاية نموه المتكامل في ظل الظروف الطبيعية للعلاقات الأسرية (سماح السيد، ٢٠١٧: ٣٤٤)، كما يهدف لعب الأدوار إلى التأثير على سلوك الطفل وتنمية قدراته واكتساب المهارات الجديدة والمعارف التي يحتاجها في المستقبل (سليمة زوبي، ٢٠١٩: ٤)، كما يسعى لعب الأدوار إلى تنمية مهارات الأطفال الحركية نظرا لأنها تتفق مع طبيعة الطفل وقدراته وميوله نحو اللعب وحب التقليد (احمد قويدر ومحمد حسيني، ٢٠٢٠: ٦٢).

٤- أنواع لعب الأدوار لطفل الروضة:

تتنوع أنواع لعب الأدوار التي تقدم لأطفال الروضة حسب الفئة العمرية وحسب الموضوع والمضمون، فهناك لعب أدوار الحيوان، وهي لعب الأدوار التي يقوم فيها الطفل بدور الحيوانات، ويكون لها طابع البشر في التفكير والكلام، ولعب الأدوار الاجتماعية التي تتناول العلاقات الأسرية والمناسبات

والاحتفالات الأسرية، والعلاقات بين الآباء والأبناء، ولعب الأدوار الفكاهي والذي يستهدف نقد الأوضاع الخاطئة سواء كانت اجتماعية، أو خلقية، أو علمية، إضافة إلى أنه يهدف إلى غرس المبادئ والسلوكيات السليمة، ولعب الأدوار الدينية وهي إحدى الوسائل الإيجابية لغرس العقيدة الدينية في نفوس الأطفال، ولعب الأدوار الخيالي الذي يخرج عن نطاق الواقع إلى الخيال حيث تظهر فيها الشخصيات بأنها خارقة للعادة (سمير احمد، ٢٠١٤: ٣٥).

ثانيا: مهارات الحماية من الإساءة الجنسية:

إن موضوع الإساءة الجنسية للأطفال لم ينل القدر الكافي من البحث والدراسة على الرغم من انتشار هذه الظاهرة في كافة أنحاء العالم، ومع ذلك فقد ظهر اهتماما عالميا متزايدا خلال السنوات الاخيرة بقضية سوء معاملة الأطفال بشكل عام، والإساءة الجنسية للأطفال بشكل خاص (الصديق بن يحي، ٢٠٢١: ٣٠)، مما يستوجب زيادة التركيز على قضية الإساءة الجنسية للأطفال وبلورة رؤية تربوية لمعالجتها عن طريق تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة باستخدام لعب الأدوار.

١ - مفهوم الإساءة الجنسية لطفل الروضة:

عرف مؤتمر خبراء الأمم المتحدة الإساءة الجنسية للأطفال بأنها محاولة إقناع أو إجبار الأطفال على الانغماس في سلوكيات جنسية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وسواء بمفرده أو مع شخص آخر من نفس النوع ذاته، أو من النوع الآخر (سرور عبدالغنى، ٢٠١٥: ١٨٠)، ووفقا للمركز الوطني الأمريكي لاضطراب ما بعد الصدمة فإن الإساءة الجنسية تعني أي سلوك جنسي يتم ما بين الطفل وشخص راشد تتضمن أشكالا متعددة من الاتصال الجسدي أو إجبار الطفل

على مشاهدة الأفلام الإباحية أو التلطف بألفاظ جنسية أو استغلال الطفل في ممارسة الدعارة (فيصل الزراد، وسيرين النبأ، ٢٠١٧: ٩٩٦)، كما تعرف منظمة الصحة العالمية الإساءة الجنسية للأطفال بأنه شكل من أشكال الاستغلال الجنسي للطفل، الذي يكون ضحية لشخص أكبر منه سناً، بهدف إرضاء الرغبات الجنسية لهذا الأخير، وتتخذ هذه الإساءة أشكالاً مختلفة بدءاً من المكالمات الهاتفية البذيئة، والإهانات الفاحشة واستراق النظر، والصور الإباحية، وصولاً إلى العلاقات الجنسية، والاعتداء الجنسي (كميلة هادي، ٢٠١٩: ٣٧)، ومن جانب علم النفس فإن الإساءة الجنسية للأطفال تعرف اصطلاحاً باسم (البيدوفيليا Pedophilia) وهو انحراف جنسي يشير إلى الدوافع الجنسية الشديدة والمتكررة والخيالات الجنسية التي تتعلق بالأطفال دون سن البلوغ وتتضمن شعور الشخص بالاثارة الجنسية تجاه الأطفال وفقاً لتعريف الإصدار الخامس من الدليل الشخصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (ضحى اللامي، ٢٠٢٣: ٢٨٠).

٢- تأثيرات الإساءة الجنسية على أطفال الروضة:

أ- التأثيرات السلوكية المعرفية: يقصد بها الأفكار الالوية السلبية والمعتقدات اللاعقلانية والصور الذهنية السيئة الناجمة عن فعل الإساءة الجنسية للطفل وتعرضه لحادث صدمي (سماح محمد ومحمد الصبوة، ٢٠١٩: ١٣٢)، وتتمثل أعراض التأثيرات المعرفية لدى الأطفال المُساء إليهم جنسياً في المعتقدات غير الملائمة أو غير المفيدة التي تترسخ في ذهن الأطفال، وما يرتبط بها من السمات المتعلقة بالأحداث المسيئة بما في ذلك الشعور بالذنب لدورهم في الاعتداء، ومشاعر العجز، والغضب من الأهل لسوء

المعاملة، والخوف من أن يعاملهم الناس بشكل مختلف بسبب سوء المعاملة، واضطرابات الصحة العقلية، بما في ذلك الاضطرابات الرئيسية، واضطرابات ما بعد الصدمة، وصعوبة النوم وضعف التركيز، وفرط التوتر الجسدي والعاطفي، وسرعة الغضب والبكاء، وتجنب تذكير الصدمة، وتسيطر هذه الأعراض على الحياة اليومية للطفل، وتؤثر على سلوكه، وعلى أدائه الدراسي، وتشتت من الانتباه والإدراك الذاتي، والتنظيم العاطفي (كميلة سيدر، وزينب شطيبي (٢٠٢١: ٢٠-٢١).

ب- التأثيرات السلوكية الفيزيولوجية: يظهر الأثر المباشر الأول على الطفل المعتدى عليه جسدياً هو الألم والمعاناة والمشاكل الصحية الناجمة عن الإصابة البدنية، بيد أن الألم يتراجع بعد أن تتدمل جراحه الظاهرة، وكلما طال وتكرر الاعتداء الجسدي على الطفل عمقت أثاره النفسية واستفحلت، وإذا تكرر الاعتداء البدني على الطفل بشكل منتظم فقد ينتج عاهات مزمنة منها إلحاق ضرر بالدماغ أو فقدان حاسة السمع أو البصر، ولعمر الطفل المعتدى عليه دور هام في مدى وعمق هذا التأثير، والرضع الذين يتعرضون لاعتداء بدني هم أقرب للإصابة بأمراض جسدية وتغيرات عصبية مزمنة، وفي بعض الحالات القصوى والتي يتسم فيها الاعتداء على الرضيع بالعنف أو بالتكرار لمدة طويلة فقد تصاب الضحية بالعمى أو الصمم الدائم أو بالتخلف العقلي أو تأخر النمو أو الشلل أو الغيبوبة الدائمة بل وقد يفضي الأمر في حالات كثيرة إلى الموت، وقد أطلق على هذه الأعراض مؤخراً إسم مرض الوليد المخضوض لأنها عادة ما تتمخض عن هذا الطفل أو خضه بعنف (سماح محمد ومحمد الصبوة، ٢٠١٩: ١٣٢).

ج- التأثيرات السلوكية الانفعالية: أظهرت الدراسات التي أجريت على الأطفال المعتدى عليهم تعرضهم الى الكثير من المشاكل النفسية ذات الصلة مباشرة بالاساءة الجنسية، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من مصاعب في التحصيل الدراسي، وضعف السيطرة على الذات، وقصور في بناء الشخصية، وتدهور تكوين العلاقات الاجتماعية، كما يعاني الأطفال المعتدى عليهم من مشاكل أكبر من الأطفال العاديين في المنزل والمدرسة ومع أقربائهم وفي المجتمع ككل، وتتعرض نفسية الطفل المعتدي عليه الى الإضطرابات العاطفية، حيث يشعر بنقص الثقة في النفس، والإحباط، مما يظهر أثره في مظاهر النشاط المفرط أو القلق الزائد، ويبدى الكثير من هؤلاء الأطفال سلوكا عدوانيا تجاه أشقائهم أو الأطفال الآخرين، فضلا عن المشاكل العاطفية والانفعالية الأخرى قصيرة الأمد مثل سرعة الغضب، والعدوانية، والخوف والشعور بالذلل والمهانة، والعجز عن التعبير والإفصاح عن مشاعرهم، أما النتائج العاطفية طويلة الأمد فقد تكون مدمرة لشخصية الطفل (أمانى الخطيب، ٢٠١٦: ٤٠-٤٢).

د- التأثيرات السلوكية النفسية: ترتبط الآثار بعيدة المدى للإساءة الجنسية للأطفال والتي تؤدي الى الكثير من الاضطرابات السلوكية والنفسية مثل عقد الاضطهاد والشعور بالإحباط والإصابة بالاكتئاب فضلا عن المشاكل النفسية الأخرى التي تتراوح ما بين السلبية والانطوائية وبين العنف والعدوانية (عبدالحفيظ جدو، ٢٠٢١: ٢٢٠).

٣ - الحماية التربوية للأطفال من الإساءة الجنسية:

أ - دور الاسرة في حماية الطفل من الإساءة الجنسية:

يتعلق دور الاسرة في توفير الحماية للطفل من الإساءة الجنسية في تعليم الطفل في سن مناسبة جميع أجزاء جسده ومسمياتها ووظائفها وتوضيح مفهوم خصوصية الجسد التي تعني عدم السماح لأي شخص مهما كانت علاقته بالطفل بالتعدي على هذه الخصوصية، كما ينبغي على الأبوين عدم التحرج في فتح الحوار والنقاش حول المواضيع الجنسية مع الأبناء، حيث تحرص الأم على الحديث مع الطفلة والاب للحديث مع الطفل من السنوات الاولى من عمر الطفل، لتعريف الطفل بهويته الجنسية، والاجابة عن تساؤلاته الجنسية بطريقة مبسطة، تيسر له فهم الحقائق العلمية، (راندا الديب، ٢٠١٥: ٣٤٦).

ب - دور المفاهيم التربوية في حماية الطفل من الإساءة الجنسية:

تعد المفاهيم التربوية من الأسس المهمة التي تغرس في طفل الروضة مفهوم التربية الوقائية والتي تحرص على توعية الطفل بأهمية المحافظة على سلامته الشخصية وامداده بالإرشادات والتوجيهات التي توفر له الحماية من كافة أشكال الاعتداء والاساءة عليه، ومساعدة الأطفال على تفهم مسؤوليتهم تجاه أنفسهم والمحافظة عليها من الأخطار المحيطة بهم وخاصة من خطر الإساءة الجنسية (أمينة شحاتة وآخرون، ٢٠٢٢: ١٨٨)، وحدد حاتم بصيص وجمانة جابر (٢٠٢١: ٥٠-٥١) المجالات التربوية والاجتماعية لحماية الطفل من الإساءة الجنسية في إطار أربعة مبادئ هي الحق في الأمن، والعلاقات الاجتماعية، وتمييز حالات الإساءة، واستراتيجيات الحماية والسلامة،

ج- دور لعب الأدوار في حماية الطفل من الإساءة الجنسية:

يعد نموذج نورتون ونورتون Norton & Norton من النماذج العالمية المهمة في تطبيق العلاج النفسي للأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجنسية من خلال استخدام لعب الأدوار حيث يقوم على خمس مراحل تدريجية متتابعة تشمل الآتي:

أ- مرحلة الاستكشاف: يحقق فيها الطفل هدفان هما الشعور بالآلفة والارتياح فضلا عن بناء علاقة تفاعلية مع المُعالج.

ب- مرحلة التحقق من الحماية: يشعر الطفل خلال هذه المرحلة بالطمأنينة والأمان تجاه الشخص المُعالج ويسعى لاختبار هذا الشخص ليؤكد لذاته انه جدير بالثقة.

ج- مرحلة الاعتمادية: يظهر خلالها الطفل دلالات استعارية ورمزية حيث يتضمن استعارات وإشارات حول الأحداث الصادمة والمؤلمة التي مر بها وقد يظهر الطفل خلال هذه المرحلة سلوكيات عدوانية مثل التجنب لأنه يعيد الذاكرة بحادثة الإساءة اليه.

د- مرحلة النمو: يتجدد لدى الطفل في هذه المرحلة الإحساس بالذات والثقة بالنفس حيث يكون الطفل مستعدا للضحك والاستمتاع بلعب الأدوار.

هـ - مرحلة الانتهاء: يكون الطفل في هذه المرحلة قد تجاوز مرحلة ما بعد الصدمة وشعر بالارتياح النفسي واستعاد ثقته بنفسه ويظهر ذلك من خلال استعداده لان يقول (مع السلامة للمُعالج) (فيصل الزراد، وسيرين النبأ، 2017: 1000).

٤ - مهارات الحماية لدى طفل الروضة من الإساءة الجنسية:

يقصد بمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية الاستجابة المرنة لدى الطفل نحو الإساءة الجنسية، والتصرف المناسب والفوري بما يتلاءم مع الموقف الذي يتعرض له، بهدف الحفاظ على نفسه من الإساءة التي قد يتعرض لها (حمدي ياسين، ٢٠١٣: ٥٦).

حددت دراسات (حمدي ياسين، ٢٠١٣: ٥٦)، و(أمينة شحاتة وآخرون، ٢٠٢٢: ١٩٢) أهم مهارات حماية طفل الروضة من الإساءة الجنسية وهي:

أ- **المهارات المعرفية:** تشمل مهارة تمييز الأجزاء والأعضاء الخاصة من الجسم، ومهارة التفرقة بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة، ومهارة الأسرار في ضوء حماية الطفل، ومهارة تحديد أشكال مخاطر الإساءة الجنسية، واتخاذ القرار، ومهارة الحذر من الإغراء والإغواء والتهديد والإساءة.

ب- **المهارات السلوكية:** تشمل مهارة الحذر عند التعامل مع الأشخاص الغرباء، ومهارة الرفض بحزم، ومهارة الابتعاد عن المصدر المسبب للإساءة، ومهارة طلب المساعدة في حالة التعرض الى الإساءة، ومهارة الإبلاغ عن الشخص المسبب للإساءة.

ج- **المهارات اللفظية:** تشمل مهارة قل (لا) للموقف الذي تتعرض فيه للإساءة، ومهارة (أبتعد) عن الموقف الذي تتعرض فيه للإساءة، ومهارة (أخبر شخصا ما) عن الموقف الذي تتعرض فيه للإساءة، ومهارة (أكتب تقريراً أو كلمات) وأعرضه على شخص موثوق فيه.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

١- المنهج الوصفي: يتمثل في إعداد الإطار النظري للدراسة واستقراء نتائج

البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها.

٢- المنهج التجريبي: يتمثل في التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين

متكافئتين (تجريبية وضابطة)، من خلال تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين احدهما تجريبية (بواقع ٣٠ طفلاً) والأخرى ضابطة (بواقع ٣٠ طفلاً) اختبار مقياس تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لدى طفل الروضة.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات

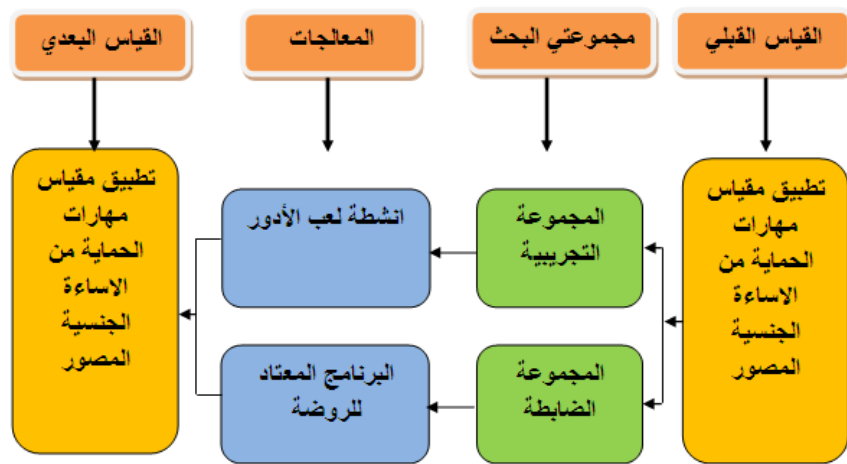
الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية.

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: لعب الأدوار

٢- المتغير التابع: مهارات الحماية من الإساءة الجنسية

التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١) التصميم شبه التجريبي لتجربة البحث (اعداد الباحثة)

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث وعينته فيما يأتي:

١- مجتمع البحث: يتكون من أطفال المستوى الثاني الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من الاطفال في روضة مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبراويش التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٢- عينة البحث: تتضمن (٦٠) طفلاً وطفلة في روضة مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبراويش التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

حدود البحث:

١- الحدود الزمنية: تم تطبيق أنشطة لعب الأدوار ١٢ اسبوعاً يشمل الاختبار القبلي والبعدي وأنشطة لعب الأدوار خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

٢- الحدود البشرية: تتمثل في عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات وتم تحديد عينة الدراسة بواقع (٦٠) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية (٣٠) طفلاً والأخرى ضابطة (٣٠) طفلاً.

٣- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في روضة مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبراويش التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

مواد البحث وأدواته:

١- استبانة مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة:

تم تصميم استبانة مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، اعتماداً على العديد من المصادر ومنها الدراسات التي تناولت مهارات الحماية المعرفية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة مثل دراسة (أمل حسونة وآخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (سعاد الاعرجي، ٢٠٢١)، ودراسة (سارة عبدالهادي، ٢٠٢١)، والدراسات التي تناولت مهارات الحماية السلوكية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة مثل

دراسة (سماح محمد ومحمد الصبوة، ٢٠١٩)، ودراسة (أمينة شحاتة، وآخرون، ٢٠٢٢)، والدراسات التي تناولت مهارات الحماية اللفظية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة مثل دراسة (هيفاء الكندري، ٢٠١٩)، ودراسة (وفاء العزاوي، ٢٠٢٢)، وفي ضوء ما سبق استخلصت الباحثة عددا من المفاهيم الرئيسية والسلوكيات الفرعية المتضمنة لها اللازمة لتنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة وتم تضمين محاور الاستبانة في ثلاثة محاور رئيسية تمثل المجالات الرئيسية لمهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة وهي: (الحماية المعرفية والحماية السلوكية والحماية اللفظية)، وتم تضمين السلوكيات الفرعية لهذه المجالات المراد قياسها لدى طفل الروضة.

٢- المقياس المصور لمهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة:

تم تصميم مقياس مصور لتحديد بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة بهدف قياس مدى الوعي لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات بمهارات الحماية من الإساءة الجنسية المتضمنة بالمقياس ويتم ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس واختبارات في مجال مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة، مثل: دراسة (سماح محمد ومحمد الصبوة، ٢٠١٩)، ودراسة (سارة عبدالهادي، ٢٠٢١)، ودراسة (أمينة شحاتة، وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (وفاء العزاوي، ٢٠٢٢)، واستبيان مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة التي تم إعداده في ضوء آراء السادة المحكمين.

ونظرا لعدم قدرة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على القراءة والكتابة تم استخدام المقياس المصور وتطبيق الاختبار باللغة الشفوية العامة، وتمت مراعاة عند صياغة السؤال ان يكون مرتبطا بقياس مهارة فرعية واحدة محددة وأن تكون العبارات واضحة ومناسبة لمستوى وسن طفل الروضة، مما يسهل عليه فهمها واختيار الصورة المألوفة والصحيحة.

وفي ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين تم تعديل مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة وأصبح صالحا للتطبيق، ويوضح الجدول رقم (١) مفردات المقياس موزعة على مهارات الحماية من الإساءة الجنسية الأساسية لدى طفل الروضة.

**جدول (١) مفردات مقياس مهارات الحماية الأساسية
من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة**

م	مهارات الحماية الأساسية من الإساءة الجنسية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	مهارات الحماية المعرفية من الإساءة الجنسية	٥	٣٥.٧%
٢	مهارات الحماية السلوكية من الإساءة الجنسية	٥	٣٥.٧%
٣	مهارات الحماية اللفظية من الإساءة الجنسية	٤	٢٨.٦%
	المجموع	١٤	١٠٠%

٣- أنشطة لعب الأدوار:

تم استخدام أنشطة لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة، وتم بناء الأنشطة في ضوء الأهداف التالية:

أ- الأهداف المعرفية حيث يكون الطفل قادرا على أن:

- تنمية المهارات والسلوكيات المرتبطة بمهارات الحماية من الاساءة الجنسية (المعرفية والسلوكية واللفظية).
- اكتساب السلوكيات والخبرات والعادات السليمة.
- التدريب على التعبير عن مشاكله والاستماع الى حديث اقارانه باهتمام.
- اتباع العادات الاجتماعية والصحية والنفسية السليمة.
- التعرف على مهارات الحماية من الإساءة الجنسية ومكوناتها.
- اكتساب المهارات المرجو تنميتها لديه من خلال التعلم عن طريق لعب الأدوار.
- اكتشاف أنواع مختلفة من المهارات والقدرات الذاتية وكيفية تعزيز شخصيته من خلالها.
- التعرف على الأدوار الاجتماعية المختلفة والقدرة على التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.

ب: الأهداف الوجدانية حيث يكون الطفل قادرا على أن:

- الالتزام بكل تعليمات وتوجيهات الباحثة في اثناء الانشطة.
- العمل في إطار فريق ويحترم ادوار الاخرين.
- احترام دوره في أثناء ممارسة أنشطة لعب الأدوار.
- تحقيق الذات والثقة بالنفس من خلال ممارسة أنشطة لعب الأدوار.

- الشعور بالرضا والسعادة من خلال ممارسة الأنشطة المتعلقة بلعب الأدوار.
- تقبل الطفل بإيجابية على الاهتمام بالأنشطة الفنية من خلال لعب الأدوار المحببة له.
- التعبير عن وجهة نظره بحرية وأدب في الأنشطة المعروضة.
- المحافظة على الأدوات المستخدمة في النشاط ليستخدمها في تنفيذ أعمال أخرى.
- تعلم الطلاقة والإبداع والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات التي توفر له الحماية.

ج: الأهداف المهارية حيث يكون الطفل قادرا على أن:

- التدريب على مهارات لعب الأدوار كنشاط اجتماعي متطور وجذاب يساعد في تنمية شخصية الطفل واكسابه المهارات الفعالة.
- انجاز كل الاعمال والمهام المطلوبة منه في الوقت المحدد.
- التعبير عن رأيه واتجاهاته وميوله بحرية ويثق في نفسه وقدراته.
- تقمص ادوار شخصيات لعب الأدوار المحببة له والتي تمثل له القدوة الحسنة.
- اكتساب مهارات التعامل مع الآخرين وحل مشاكله
- التحكم في مشاعره ويختار سلوكياته ويتعلم التعبير عن مشاعره.
- اكتساب الطفل مهارات الحفاظ على النفس والحماية من الاساءة الجنسية.

- التدرب على التعامل مع مخاطر الإساءة الجنسية وعدم الخوف من الإبلاغ عنها

وفي نهاية الأنشطة يجب ان يكون الطفل قادرا على أن:

- أن يتعرف الطفل يتعرف الطفل على أنواع الإساءة الجنسية.
- أن يتدرب الطفل على كيفية التصرف في حالة التعرض لمواقف الإساءة الجنسية.
- أن يختار الطفل الأسلوب المناسب للتعبير عن نفسه وحل مشكلاته.
- أن يتأكد الطفل من قدراته الذاتية والاعتماد على النفس مما يزيد من ثقته بنفسه.
- أن يتعلم الطفل الممارسات الصحية السليمة مثل النظافة والحفاظ على جسمه.
- أن يقارن الطفل بين اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة.
- أن يتأكد الطفل من سلامة نية المحيطين به.
- أن يميز الطفل بين الالهل والاقارب والاصدقاء والأشخاص الغرباء.
- أن يذكر الطفل أهمية الحفاظ على نفسه وحماية جسمه.
- أن يدرك الطفل أهمية الإبلاغ عن الأشخاص المسيئون.
- أن يستنتج الطفل السلوكيات المفيدة للحفاظ على نفسه من مخاطر الإساءة الجنسية.

تجربة البحث (الاستطلاعية والأساسية):

(١) التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المصور:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال الروضة بلغ حجمها (٢٠) طفلاً وطفلة وهم (غير عينة البحث الأساسية) روضة مدرسة أجا الرسمية للغات التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية.

● تطبيق مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المصور:

- ١- تم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل مع توجيه التعليمات باللغة العامية البسيطة المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- تجلس الباحثة أمام الطفل وتعرض عليه الصورة مع مراعاة عرض كل صورة على حدة حتى لا يتم تشتيت انتباه الطفل لأكثر من صورة.
- ٣- ينفذ الطفل المطلوب من السؤال بوضع علامة (٧) أمام الاختيار الصحيح المعبر عن الصورة.
- ٤- تم حساب زمن تطبيق المقياس على كل طفل وفقاً لقدرات كل طفل ومدى انتباههم.

أ - صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي):

استخدمت الباحثة طريقة صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية المصور على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفلاً وطفلة من المستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال، وذلك بحساب درجة معامل الارتباط بين كل سؤال بدرجة كل بعد من أبعاد المهارات

الاساسية يندرج تحته وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS, V ٢٤. بين كل سؤال بدرجة كل بعد من أبعاد المهارات الاساسية للحماية من الإساءة الجنسية يندرج تحته، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لطفل الروضة

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٨٥**	٠.٠٠٠
٢	٠.٧٠٥**	٠.٠٠٠
٣	٠.٧٧٥**	٠.٠٠٠
٤	٠.٨٧٨**	٠.٠٠٠
٥	٠.٧٨٥**	٠.٠٠٠
٦	٠.٧١٠**	٠.٠٠٠
٧	٠.٨٧٠**	٠.٠٠٠
٨	٠.٨٧٠**	٠.٠٠٠
٩	٠.٨٩٠**	٠.٠٠٠
١٠	٠.٧٢٥**	٠.٠٠٠
١١	٠.٧١١**	٠.٠٠٠
١٢	٠.٨٩٠**	٠.٠٠٠
١٣	٠.٨٥٠**	٠.٠٠٠
١٤	٠.٨٤٤**	٠.٠٠٠

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١).

يتضح من الجدول رقم (٢) الذي يوضح حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة أن جميع قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٧٠٥ - ٠.٨٩٠) وهي جميعا ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن مفردات المقياس تتجه لقياس كل مهارة من مهارات مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة المصور.

و لتحديد مدى الاتساق في المهارات الأساسية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة المصور تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المهارات الأساسية والدرجة الكلية للمقياس المصور، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المهارات الأساسية بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة

م	ابعاد المهارات الأساسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارات الحماية المعرفية	٠.٨٧٥**	٠.٠٠٠
٢	مهارات الحماية السلوكية	٠.٨٥٥**	٠.٠٠٠
٣	مهارات الحماية اللفظية	٠.٧٨٠**	٠.٠٠٠

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٣) الذي يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المهارات الأساسية بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة، ان جميع الأبعاد الرئيسية للمهارات الأساسية للحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة تراوحت بين (٠.٧٨٠ - ٠.٨٧٥) وهى جميعا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن المقياس المصور مناسب للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ب - معامل ثبات الادوات:

للتحقق من ثبات المقياس المستخدم استخدمت الباحثة معامل الثبات (الفا كرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS, V ٢٤. وتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طفلا وطفلة في المستوى الثاني من رياض الأطفال

جدول رقم (٤) حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة

م	أبعاد المهارات الأساسية	عدد الاسئلة	معامل الارتباط
١	مهارات الحماية المعرفية	٥	٠.٨٥٠**
٢	مهارات الحماية السلوكية	٥	٠.٨٢٥**
٣	مهارات الحماية اللفظية	٤	٠.٨٤٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) ان قيمة معاملات الثبات لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لطفل الروضة تراوحت بين (٠.٨٢٥ - ٠.٨٥٠)

وهي جميعها قيم مرتفعة مما يؤكد على ثبات مقياس مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لطفل الروضة لدى طفل الروضة.

تجربة البحث الأساسية:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات ومواد البحث والتأكد من ثباتها وصدقها وبعد الحصول على الموافقات من السادة المشرفين ومن مدير عام إدارة أجا التعليمية على تطبيق أدوات البحث على أطفال روضة مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بشبراويش التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية وعددهم (٦٠) طفلا وطفلة وفيما يلي عرض تفصيلي لإجراءات التجربة:

أ - إجراءات تنفيذ التجربة:

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية على عينة البحث من المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق أنشطة لعب الأدوار حيث تم ملاحظة كل طفل وطفلة على حدة لقياس أدائهم قبل عرض النشاط وبعد ملاحظة جميع الأطفال تم تفريغ البيانات وتسجيل النتائج في استمارة خاصة برصد درجات الأطفال في المقياس المصور، وذلك للتأكد من تجانس و تكافؤ المجموعتين.

ب - تطبيق أنشطة لعب الأدوار على أطفال الروضة:

تم تطبيق أنشطة لعب الأدوار على أطفال المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م) وقد تضمنت الأنشطة (١٤) نشاطا على مدى شهر بواقع ٤ أنشطة اسبوعيا واشتمل كل نشاط

على فكرة جديدة تعمل على تحفيز العقل وإثراء الخيال لدى اطفال الروضة واكسابهم المهارات والخبرات الجديدة والمفيدة بما يتناسب مع أعمارهم مع التأكيد على القواعد الاساسية لكل نشاط وتكرارها قبل البدء فيه.

تم تحديد محتوى الأنشطة المقترحة في صورة أنشطة تعليمية باستخدام لعب الأدوار بالاستعانة بقائمة مهارات الحماية من الاساءة الجنسية الواجب تلمينها لدى طفل الروضة وقد اشتملت الانشطة على العناصر التالية: عنوان النشاط، والأهداف الإجرائية للنشاط، والمهارات والسلوكيات المراد تعليمها لأطفال الروضة، وزمن تطبيق النشاط (٣٠ دقيقة لكل نشاط)، والمكان (مسرح الروضة)، والوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ النشاط (الصور التوضيحية)، واستراتيجية النشاط (لعب الأدوار)، والتمهيد (تهيئة النشاط)، والأسئلة إثارة الاهتمام وجذب الانتباه)، وعرض النشاط (تقديم لعب الأدوار)، والتقويم.

وقد بلغ عدد الأنشطة المقترحة (١٤) نشاطا حيث تضمن كل نشاط (اسم نشاط لعب الأدوار - مقدم العرض (الجوكر) - شخصيات لعب الأدوار - النص (الحوار) - التقويم).

التطبيق البعدي لأدوات ومواد البحث:

- بعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق مقياس مهارات الحماية من الاساءة الجنسية المصور مع الأطفال لمعرفة مستوى تقدم الأطفال في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية.
- تم تصحيح مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية وفق مفتاح التصحيح من أجل المعالجة الاحصائية.

- تم رصد النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- التوصل إلى التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث.

نتائج البحث:

١ - اختبار صحة الفرض الأول:

تم استخدام اختبار t لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية والدرجة الكلية، كما يوضح ذلك الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية والدرجة الكلية

البعد	التطبيقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الاحصائية
مهارات الحماية المعرفية	القبلي	0.654	0.505	0.077	35.449	غير دال
	البعدي	0.666	0.459	0.077		
مهارات الحماية السلوكية	القبلي	0.735	0.434	0.081	37.905	غير دال
	البعدي	0.757	0.458	0.077		
مهارات الحماية اللفظية	القبلي	0.688	0.566	0.105	34.878	غير دال
	البعدي	0.686	0.508	0.090		
الاختبار ككل	القبلي	0.665	1.070	1.007	36.077	غير دال
	البعدي	0.675	1.230	1.002		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود تقارب في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعة في

القياسين القبلي والبعدي، وحيث أن قيمة t للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي غير دالة إحصائياً فإنه يتم رفض الفرض الأول الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية، وقبول الفرض البديل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية.

٢ - اختبار صحة الفرض الثاني:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية والدرجة الكلية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار

البعد	التطبيقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
مهارات الحماية المعرفية	القبلي	0.704	0.416	0.070	43.256	دال
	البعدي	4.731	0.325	0.440		
مهارات الحماية السلوكية	القبلي	0.666	0.439	0.077	35.338	دال
	البعدي	4.733	0.339	0.068		
مهارات الحماية اللفظية	القبلي	0.752	0.440	0.072	38.806	دال
	البعدي	4.856	0.383	0.082		
الاختبار ككل	القبلي	0.723	0.578	0.104	37.061	دال
	البعدي	4.801	0.253	0.043		

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على

مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية، مما يشير إلى تباين نتائج المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وحيث أن قيمة t للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي دالة إحصائياً فإنه يتم قبول الفرضية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار لصالح التطبيق البعدي.

٢ - اختبار صحة الفرض الثالث:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطي الدرجات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية والدرجة الكلية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار

البعد	التطبيقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
مهارات الحماية المعرفية	المجموعة الضابطة	٠.٦٧٧	٠.٥٠٩	٠.٠٧٧	٤٠.٧٠٥	دال
	المجموعة التجريبية	٤.٧٣١	٠.٤٠٥	٠.٤٥٨		
مهارات الحماية السلوكية	المجموعة الضابطة	٠.٧٧٦	٠.٤٠٨	٠.٠٧٧	٣٤.٧٩٦	دال
	المجموعة التجريبية	٤.٨٠٣	٠.٣٠٩	٠.٠٦٠٧		
مهارات الحماية اللفظية	المجموعة الضابطة	٠.٦٧٧	٠.٥٨٨	٠.٠٨٢	٣٩.٨٤٢	دال
	المجموعة التجريبية	٤.٧٦٦	٠.٣٥٣	٠.٠٦٢		
الاختبار ككل	المجموعة الضابطة	٠.٧٧٨	١.١٤٠	١.٠٠٢	٥٤.٤٨٧	دال

		٠.٠٤٤	٠.٢١٤	٤.٨٠١	المجموعة التجريبية
--	--	-------	-------	-------	--------------------

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية، مما يشير إلى فاعلية استخدام أنشطة لعب الأدوار في تنمية مهارات الإساءة الجنسية، وحيث أن قيمة t للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي دالة إحصائياً فإنه يتم قبول الفرضية الثالثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً - مناقشة نتائج البحث:

أوضحت نتائج البحث عدم صحة الفرض الأول الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية.

وصحة الفرض الثاني الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار لصالح التطبيق البعدي.

وصحة الفرض الثالث الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Joy, et al, ٢٠١٤) ، ودراسة (Rebecca and Yicheng, ٢٠١٥) ودراسة (Meszaros, ٢٠١٥) في أهمية أنشطة الفنون الدرامية داخل الروضة في تنمية المهارات المعرفية والسلوكية لدى الأطفال، ودور الفنون الدرامية في تحسين عمليات التعلم والمشاركة المجتمعية، وتحفيز التفكير عند الأطفال، كما تتفق مع دراسة (نعيمه حاجي، ٢٠٢٠) ودراسة (سماح السيد، ٢٠١٧) ودراسة (احمد قويدر ومحمد حسيني، ٢٠٢٠) في أهمية لعب الادوار كوسيلة علاجية وتعليمية لدى طفل الروضة بما يساعدهم على تحسين مهاراتهم وتطوير أدائهم السلوكي والمعرفي واكتساب المهارات المختلفة، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (ضحى اللامي، ٢٠٢٣) في الدور الفعال للعب الأدوار من خلال القصص الدرامية في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة، كما تتفق مع دراسة (لمياء الصغير، ٢٠٢٠) و(ماجدة بخيت وآخرون، ٢٠٢٢) في تفعيل دور المسرح في تنمية قيمة نبذ كل أشكال العنف التي يتعرض لها طفل الروضة.

تبين فاعلية أنشطة لعب الأدوار التي تقوم وفق أهداف محددة وواضحة ومرتبطة في مواجهة مشكلات الإساءة الجنسية لدى أطفال الروضة، من خلال تنظيم المحتوى الدرامي المفيد وتقديمه بطريقة شيقة تشجع الأطفال على التفاعل والتفكير وتنمية مهارات بعض الحماية من الإساءة الجنسية

الاستنتاجات والاستخلاصات

أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية حيث جاءت النتائج كما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية بعد استخدام أنشطة لعب الأدوار لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية باستخدام لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية.

وبناء على النتائج السابقة توصل البحث الى الاستخلاصات التالية:

١. أثبتت أنشطة لعب الأدوار فاعليتها كاستراتيجية للتعليم في مرحلة الروضة من خلال قدرتها على تنمية مفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية، وتنمية بعض المهارات المعرفية للحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.

٢. ساهمت أنشطة لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات السلوكية للحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.

٣. ساهمت أنشطة لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات اللفظية وغير اللفظية للحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.
٤. تعد أنشطة لعب الأدوار من أهم الوسائل التربوية التي أسهمت في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. دمج أنشطة لعب الأدوار بمختلف أنواعها في مناهج التدريس بمرحلة الروضة بما يعزز من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية للأطفال الروضة.
٢. تطوير برامج رياض الأطفال بما يتلائم مع حاجات الطفل في هذه المرحلة وتضمنه في التربية الوقائية التي يجب توظيفها جيدا في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.
٣. التأكيد على تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة في المناهج التربوية والأنشطة المدرسية في مرحلة الروضة.
٤. توفير كتيبات إرشادية تتضمن نماذج من أنشطة لعب الأدوار الموجهة خصيصا لطفل الروضة لمساعدة المشرفين والمعلمين على الاستخدام الصحيح لأنشطة لعب الأدوار الموجهة إلى طفل الروضة.
٥. إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على استخدام فنون لعب الأدوار مثل التأليف والإخراج لتطوير مهارات المعلمات على تطبيق هذه الأنشطة.

البحوث المقترحة:

١. برنامج تربوي مقترح باستخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.
٢. استخدام لعب الأدوار في تنمية مهارات الحماية من الاستغلال الجنسي الإلكتروني لطفل الروضة.
٣. دور المسرح التفاعلي في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة.
٤. أثر استخدام استراتيجية التمثيل في تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى طفل الروضة

قائمة المراجع

أولا - المراجع العربية:

١. ابراهيم يوسف محمد محمود، وحمادة محمد مسعود ابراهيم (٢٠١٧):
اثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الاخلاقي الايجابي السلبي الايجابي
والسلبي للشخصية بالقصة الالكترونية واستراتيجية التعلم لعب الدور
المناقشة على تنمية بعض القيم الاخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من
رياض الاطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٧٢.
٢. احمد قويدر ومحمد امين حسيني (٢٠٢٠): اثر استخدام برنامج مقترح
بالالعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى اطفال الروضة ٤-٥
سنوات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد ٦، العدد ٢.
٣. الصديق بن يحي (٢٠٢١): مدخل مفاهيمي للموضوع - الإساءة
الجنسية للأطفال، المؤتمر الدولي الإساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل
المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية
والاقتصادية، برلين.
٤. اليونيسف (٢٠٢٠): العمل من أجل إنهاء الإساءة والاستغلال الجنسيين
للأطفال، قسم حماية الطفل، نيويورك.
٥. امانى محمد عثمان الخطيب (٢٠١٦): جريمة اغتصاب الأطفال ودور
الصحافة في مكافحتها، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان.
٦. أمل محمد حسونة، منى محمد هبد، ساندري سمير الفار (٢٠١٨): برنامج
مقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية

- للأطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقات العقلية القابلين للتعلم، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع ١٣.
٧. أمينة عبدالله على شحاتة، سميرة عبد الحميد أحمد، نجاح السعدي المرسى (٢٠٢٢): فاعلية برنامج في التربية الوقائية لتنمية مهارات الحماية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج ٨، ع ٤٤.
٨. إياد كاظم السلامي (٢٠١٨): اليات توظيف مسرحية المناهج للنصوص القصصية في مادة القراءة العربية، مجلة نابو للدراسات والبحوث، العدد ٢١.
٩. جنات عبدالغني البكاتوشي (٢٠١٣): مشكلات الكلام واللججة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٠. حاتم بصيص، وجمانة جابر (٢٠٢١): مفاهيم حماية الطفل من الإساءة والإهمال في نصوص أدب الطفل العربي دراسة تحليلية لعينة من مجلات الاطفال، المؤتمر الدولي الاساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.
١١. حمدي ياسين (٢٠١٣): مهارات حماية الذات لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الطفولة والتنمية، مج ٥، ع ٢٠.

١٢. راندا مصطفى الديب (٢٠١٥): آليات حماية الأطفال من التحرش الجنسي من وجهة نظر الأمهات في مرحلة ما قبل المدرسة رؤية مستقبلية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، مج ٧، ع ٢٢

١٣. سارة امجد عبدالهادي (٢٠٢١): دور النصوص القانونية في مواجهة ظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال، المؤتمر الدولي للإساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين

١٤. سرور سعيد عبدالغني (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للحماية من الإساءة الجنسية لذوات الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٣، ع ٢٩.

١٥. سعاد راضي الاعرجي (٢٠٢١): الإساءة الجنسية للأطفال وسبل المعالجة، المؤتمر الدولي للإساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

١٦. سماح محمد عبدالله السيد (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد ٣، العدد ٤.

١٧. سماح نبيل احمد محمد، ومحمد نجيب الصبوة (٢٠١٩): تأثير برنامج معرفي سلوكي لاضطرابات ما بعد الصدمة لدى عينة من أطفال

التحرش الجنسي، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي،
مج ٧، ع ١٤.

١٨. سليمة زوبي (٢٠١٩): تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث
لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، كلية
التربية، جامعة بنغازي، ليبيا، المجلد ٧، العدد ٢.

١٩. سمير عبدالوهاب احمد (٢٠١٤): اداب الاطفال، عمان: دار المسيرة
للنشر والتوزيع.

٢٠. ضحى بدر اللامي (٢٠٢٣): توظيف مجموعة قصصية في اكساب
الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا، مجلة العلوم النفسية، مج ٣٤، ع

١

٢١. عبد الحفيظ جدو (٢٠٢١): بعض النماذج والنظريات المفسرة لظاهرة
الاساءة الجنسية للأطفال، المؤتمر الدولي للإساءة الجنسية للأطفال
الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات
الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

٢٢. عبدالمطلب القريطي، وصلاح الخراشي (٢٠٢٠): نحو بيئة امنة دليل
استرشادي لحماية الطفل العربي ذي الاعاقة من الاساءة، المجلس
العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٢٣. على الهمالى احمد (٢٠١٦): اللعب واثره على عملية التعلم لدى اطفال
مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس، العدد ٦.

٢٤. فيصل محمد خير الزراد، وسيرين ربيع النبأ (٢٠١٧): العلاج باللعب ومدى فاعليته في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الاطفال المساء اليهم جنسيا، مجلة كلية التربية الاساسية، مج ٢٣، ع ٩٧.

٢٥. كميلة سيدر، وزينب شطيبي (٢٠٢١): التحرش الجنسي بالأطفال لأسبابه وآثاره وسبل الوقاية منه، المؤتمر الدولي للإساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

٢٦. لحسن ذبيحي، ومحمد غزالي (٢٠١٦): الاساءة الوجدانية للطفل، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مج ١، ع ١٤.

٢٧. لمياء احمد محمد الصغير (٢٠٢٠): فاعلية الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات حماية الذات لدى أطفال الروضة دراسة شبه تجريبية، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج ١٦، ع ٤٤.

٢٨. ماجدة هاشم بخيت، ووفاء ماهر عطية، وحنان محمد بدوي (٢٠٢٢): أثر استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ٢١.

٢٩. محمد حسان كريم (٢٠٢٣): الحماية الجنائية للأطفال ذوي الاعاقة من جريمة التحرش الجنسي، مجلة صوت القانون، مج ٩، عدد خاص.

٣٠.مليقة توز (٢٠٢١): المكافحة الدولية لجرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر سياق التكنولوجيا الرقمية، المؤتمر الدولي الاساءة الجنسية للأطفال الواقع وسبل المعالجة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

٣١.نصر محمد مقابلة وعبدالله احمد بطاح (٢٠١٥): اثر استراتيجيات لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الاردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، العدد٣٧.

٣٢.نعيمة حاجي (٢٠٢٠): دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

٣٣.هيفاء يوسف الكندري (٢٠١٩): المعوقات التي تمنع الأطفال من كشف الإساءة الجنسية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج ٤٥، ع ١٧٢.

٣٤.وفاء قيس كريم العزاوي (٢٠٢٢): التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، مج٦، ع ١.

المراجع الأجنبية:

- 35.Davis, R. (2011): How to Use Your Creative Imagination to Fulfill Life- Enhancing Desires Accomplish Purposes of Real Value and Experience Rapid Satisfying Spiritual Growth

- 36.Joy, F.S., Sam, F. Stack, J. (2014): Using the Arts to Build a Learning Community, Vol.17.
- 37.Meszaros, M.B. (2015): A theatre scholar-artist prepare: Information behavior of the theatre Researcher, 29, Editor(s) : Williams E. Golden Janine ISBN :978-0-85724-287-7 elSBN:978-0-85724-288-4.
- 38.Rebecca, W. and Yicheng, C. (2015). Effect of school pretend play on preschooler social competence in peer interactions: Gender as a potential Moderator, pp1-8.
- 39.Rowell, P. (2010): The World Is A Children,S Development National Childcare Accreditation Council.